@ 12 @ في ديانته . مات في ليلة الأربعاء ثاني عشري رمضان سنة ست وأربعين بعد أن اختلط نحوا من أربعة أشهر . .

علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن الشهيد ) .

الناطق أبي القسم بن عبد ا نور الدين أبو الحسن بن الأمين أبي اليمن بن الجمال أبي الخير العقيلي النويري المكي المالكي أخو عمر الآتي وأبوهما وأمه عيناء المدعوة توفيق ابنة أحمد جار ا بن زائد السنبسي ويعرف بابن أبي اليمن . ولد في شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والرسالة لابن أبي زيد ومختصر ابن الحاجب الفرعي والتنقيح للقرافي وألفية ابن ملك وعرض على عمه التقي الفاسي وهو الملتمس من أبيه أن يكون مالكيا وإلا فأبوه فمن فوقه شافعية وكذا عرض على الجمال الكازروني وأبي الحسن سبط الزبير ويوسف بن محمد الزرندي وابن سلامة وابني المرشدي والجمال الشيبي وغيرهم ممن أجاز وتلا لأبي عمر ومن طريقتيه على الشيخ محمد الكيلاني والشوائطي وتفقه في بلده بأبي الطاهر المراكشي والبساطي وراسله ثانيهما بالإذن له في الإفتاء والتدريس على ما قرأته بخطه قال : وقد لازمني مدة وقرأ علي جملة من الفقه قراءة تحقيق وتدقيق وإيراد أسئلة لا تحصل إلا ممن هو موسوم بالفقه حقيق وبأحمد بن محمد الماقري عرف بالمصمودي وأحمد اللجائي في آخرين وأخذ العربية عن الجلال المرشدي والشمس بن حامد الصفدي والقاياتي وغيرهم كالشمني وعنه أخذ في أصول الفقه وقرأ عليه شرح النخبة لوالده وأذن له في الإقراء وقرأ شرح الشواهد للعيني على مصنفه وقال أنها قراءة بحث وتحقيق وفحص عن كل ما فيه من التدقيق بحيث صار ممن يؤخذ عنه هذا الكتاب وممن يتصدى إلى إقرائه بلا ارتياب ثم أذن له ، وكذا أخذ أصول الفقه أيضا عن أبي القسم النويري وإمام الكاملية والتقي الحصني والمعاني والبيان عن النويري والتصوف عن البلاطنسي قرأ عليه مختصره لمنهاج العابدين مع كتاب شيخه العلاء البخاري في الرد على ابن عربي وصحب الشيخ مدين وغيره والحديث عن شيخنا رواية ودراية فمما قرأه عليه شرح النخبة والخصال المكفرة وبذل الماعون وغيرها من تآليفه والترغيب للمنذري وغيره من مروياته وسمع عليه جملة وأذن له في الإقراء غير ما مرة وبالغ في وصفه حتى كتب له مفخر أهل عصره في مصره ، وكان شيخنا كثير الميل إليه ونقل عنه في حوادث تاريخه وقرأ على أبي الفتح المراغي الكثير وعلى والده والمقريزي والزين والزركشي والمحب بن نصر ا الحنبلي والعز بن الفرات والبدر النسابة